

لَا ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة 16 - العدد 05 / 1440 هـ - 2018 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

العدد : 5

رسالة فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

بمناسبة افتتاح الأسبوع الوطني العشرين للقرآن الكريم.

مكانة عمل أهل المدينة من السنة النبوية.

الزكاة في تاريخ الجزائر الاجتماعي و السياسي.



رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

الدكتور محمد عيسى

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

المدير العام مسؤول النشر

رئيس التحرير: الدكتور نور الدين محمدي، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني

مستشار المدير العام: السيد حميد رمضة، المفتش العام.

أمانة التحرير: أ. سميرة مخالدي، أ. بلال سعيدان

إطاران في المديرية الفرعية للتوجيه الديني والنشاط المسجدي

هيئة التحرير

- أ. د. محمد يعيش، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ. د. عمار طالبي، باحث جامعي.
- أ. د. عبد الله بوخلخال، باحث جامعي.
- أ. د. مصطفى باجو، باحث جامعي، غرداية.
- د. موسى إسماعيل، باحث جامعي، جامعة الجزائر.
- أ. محمد شيخ، مفتش مركزي.



السنة السادسة عشرة - العدد الخامس - 1440 هـ - 2018 م

المحتويات

- 3 ■ الافتتاحية/ السيد الوزير د. محمد عيسى
-
- 07 ■ الرسالة السياسية رسالة فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة افتتاح الأسبوع الوطني العشرين للقرآن الكريم
-
- 13 ■ دراسات: فقه التوقع: دراسة مقاصدية د. عبد المجيد خلادي
-
- 27 ■ موسوعة «تاريخ الجزائر الثقافي» للراحل الدكتور أبي القاسم سعد الله أ. مراد وزناجي تأصيل لبانوراما الثقافة الجزائرية بأطراف فسيفسائية
-
- 44 ■ مظاهرات 17 أكتوبر 1961 وصمة عار على جبين فرنسا أ. فوضيل عزوق
-
- 54 ■ الزكاة في تاريخ الجزائر الاجتماعي والسياسي أ. محند عزوق
-
- 67 ■ حكم إلقاء السلام ورده أ. وهيبة بوداموس
-
- 76 ■ ملف العدد: مكانة عمل أهل المدينة من السنة النبوية د. محند أويدير مشنان
-
- 87 ■ تفاعل الكون والوجود مع ميلاد سيد الأنعام أ. خالد يونسى
-
- 103 ■ لا تحزن إن الله معنا - قراءة في الهجرة النبوية - د. بوعلام جوهري
-
- 119 ■ نشاطات القطاع: نتائج الأسبوع الوطني العشرين للقرآن الكريم
-
- 125 ■ خطبة العدد: شأن القرآن في حياة المؤمن أ. عز الدين بوغلم

كلمة معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد
عيسى أثناء إشرافه على مراسم تدشين المسجد القطب
« الشيخ العربي التبسي » بمدينة تبسة.
صباح يوم 8 ربيع الأول 1440 هـ الموافق 16 نوفمبر 2018 م.

وهي أرض مباركة لأننا في أرض
الجهاد والمجاهدين، وأرض الشهادة
والشهداء، إننا في أرض جبل الجُرف
الأشم، الذي قال عنه عالم هذه
المدينة وشاعرها ومؤسس جمعية
هذا المسجد الأول، المجاهد محمد
الشبوكي رحمة الله عليه:

سَلُّوا جَبَلَ الْجُرْفِ عَنْ جَيْشِنَا
يُخَيِّرْكُمْ عَنْ قَوَى جَاشِنَا
وَيُعَلِّمُكُمْ عَنْ مَدَى بَطْشِنَا

بِجَيْشِ الرِّعَانِفَةِ الْأَثِمِينَ
إننا في أرض الشهادة، وأرض الوطنية،
وأرض حب الله ورسوله، وإعمار بيوته.
 واجتمع لنا إلى جانب بركة المكان
بركةُ الزمان، لأننا مازلنا نتنسّم عبق
نوفمبر المجيد، شهر التضحيات، شهر
الشهادة، شهر العطاء ومن قدرنا أن

بسم الله، والحمد لله، والصلاة
والسلام على سيدنا محمد رسول الله.
أما بعد؛

فهو القدر يجمع لنا في هذا اليوم
البركات كلّها، بركة الزمان وبركة
المكان، أما بركة المكان فلأننا نستشعر
ونحن على أرض ولاية تبسة أننا في
بوابة الفتح الإسلامي، حيث دخلت
من أبواب هذه الولاية جيوش الفتح
الإسلامي، يتقدمهم تارة أبو المهاجر
دينار، ويتقدمهم تارة أخرى عقبة بن
نافع الفهري، وفي جيشهما أصحاب
رسول الله عليه الصلاة والسلام
وتابعوهم رضي الله عنهم أجمعين

إننا في ولاية الفتح الإسلامي الذي
أدخل الإسلام إلى أوروبا وعمر فيها،
وإلى إفريقيا وجمع كلمتها.

لتفتحه عنوانا على إسلام الجزائر
الوَسْطِي المعتدل، وعلى منواله في كل
ولاية من ولايات الوطن يقوم جامع
قطب رئيسي يحاكي في جامع الجزائر
كبرياءه، وصموده، ورسالته، ونحن
اليوم نتشرف بأن نلتقي لندشن هذا
الجامع، جامع بادرت به النخبة الخيرة
في هذا المجتمع التبسي المضياف،
الذي تمثلون أنتم أبناء هذا الجيل
البقية المتبقية من الذين كانوا في أول
جمعية أنشأته.

وعندما استيأس أهل تبسة وظن
أهل الشرق الجزائري أن المسجد
لن تقوم له قائمة، بعد الصعوبات
والمشاكل، والتأخرات والأخطاء، جاء
فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد
العزیز بوتفليقة، فأسدى أمره السامي
بأن يُحمل المسجد على ميزانية الدولة
في ميزانية الهضاب.

ومنذ ذلك التاريخ تواكب الولاية
الحاضرون معنا والغائبون الذين
سَيَرُوا شؤون هذه الولاية، توالوا في

شهر نوفمبر يستضيفه شهر ربيع الأنوار
مرة ثانية، وإن يوم الخامس من شهر
ربيع الأول سنة 1374 هـ هو أول نوفمبر
1954 م؛ وعاد هذا الشهر، شهر ميلاد
رسول الله ﷺ ليضمّ إلى صدره شهر
نوفمبر، وهل هناك بركة للزمان هي
أجلى وأوضح وأكبر في قلوبنا من هذا
الاجتماع؟

لقد اجتمع الشهران مُجدِّدًا
والشعب الجزائري يواصل إعمار وطنه
المعطاء، وحب نبيه المصطفى ﷺ
بمجرد استقلاله واسترجاع سيادته
الوطنية حتى تغنى المنشد: «يا محمد
مبروك عليك.. الجزائر رجعت إليك»،
متمثلا إهداء الأرض إلى سيدنا محمد
ﷺ وحتى أعيدت تسمية المدن التي
أسمّاها الاستعمار باسم القديسين
والجنرالات، والطغاة، على اسم سيدنا
محمد ﷺ.

وها هو جامع الجزائر الذي تستعد
الجزائر لاستلامه، وتنتظر إذن
فخامة رئيس الجمهورية لتدشينه،

ولذلك استحق وبجدارة اسم علم
تبسة الشيخ العربي التبسي رحمة الله
عليه، الشهيد الغائب الذي مازالت
الدولة تبذل جهدها حتى نعرف قبره
ومكانه فنُخِلِدَ ذكره، ونحمد جهده،
ولكن في انتظار ذلك، سيُرفع اسمه
ليوضع على هذا الجامع ويخلد تاريخ
تبسة، ويخلد تاريخ الوسطية وتاريخ
الاعتدال، تاريخ حب الله تعالى وحب
رسوله ﷺ، وحب الوطن.

يقع هذا الاحتفال أيها السادة،
ونحن مازلنا نتنسّم بركات وآثار
وثمرات يانعات لميثاق السلم
والمصالحة الوطنية، الذي رفع للجزائر
هامتها، وأعلى لها شأنها، لأنها عرفت
كيف تتعامل مع أبنائها الذين أخطأوا،
وعرفت لقوتها كيف تحسن العفو
عنهم والسماح لهم بأن يضعوا أيديهم
في أيدي إخوانهم، وأن يبنوا الجزائر
معا، وأن يدافعوا عن مجدها وتاريخها.
نعيش هذه الأجواء وقد تصدرت
الجزائر مرة أخرى منظمة الأمم المتحدة

وضع أسسه، وتشيد خرسانته، ورفع
معامله، وحمل هذه الرسالة كابرهم
عن كابر، يتمثلون أمر فخامة الرئيس،
حتى وصلنا اليوم إلى ما وصلنا إليه.

التفاف الشعب الجزائري.. التفاف
أهل تبسة.. التفاف أعيانها.. أموال
المواطنين الذين أنقصوا من قوت
أبنائهم لهذا الجامع، أضيفت اليوم
إلى ميزانية الدولة الجزائرية التي ترفع
هامتها، وترفع رأسها وهي تحس أنها
تبني على أرض تبسة رواسي شامخات
تحمي تدين الجزائريين من أن يميّد.

هذا الجامع سيكون المنبر الذي
يصدح باسم الله عز وجل، ويبث سنة
النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام، ويذكر أمجاد أسيادنا
العلماء الذين تواكبوا وتعاقبوا في هذه
البلاد، يبتثون إسلاما وسطيا معتدلا،
يتميز بحب الآخر، وبحب النظافة،
وبحب العمل، وبحب العدل والمساواة،
وبحب التواضع، وبحب الصلاح،
وبحب الإصلاح.

مرحى لكم أهل تبسة هذا الجامع،
مرحى لكم عيشكم للإسلام، ومرحى لكم
عيشكم للجزائر، وتجسيدا لبرنامج
فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد
العزیز بوتفليقة، أشرّف بمعية هؤلاء
الأعيان من وجهاء المجتمع الرسمي
والمدني، والأسرة الثورية المجيدة،
وهذه الوجوه النيرة، بتدشين الجامع
الرئيسي القطب الشيخ العربي التبسي
رحمة الله عليه باسم السيد الرئيس.
فبالله التوفيق ومنه السداد،
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا
الجزائر.

وصلی الله وسلم على سيدنا محمد.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بأمر من السيد رئيس الجمهورية
عندما طالبت الأمم بأن يكون يوم
السادس عشر (16) من شهر مايو من
كل سنة، يوما للعيش معا بسلام؛ ولم
تتردد دولة من الدول في المصادقة على
هذا المقترح الحكيم.

وها نحن اليوم نحتفي بهذا اليوم
كل سنة، وكلما احتفلنا ذكر العالم
فضل الجزائر، وما ذاك إلا لأنكم أيتها
الوجوه المشرقة، أيتها القلوب العامرة
بحب الله وحب الوطن، أحسنتم
تمثّل الإسلام كما علمنا إياه أسلافنا
العلماء، ورفضتم الأفكار التي تقسم
صفوفنا وتوزّع كلمتنا وتضعف قوتنا،
وأبيتم إلا أن نكون كابن باديس رحمة
الله تعالى عليه عندما قال: «أعيش من
أجل الإسلام، ومن أجل الجزائر».

